mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11-7-1441هـ | كورونا

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:03

رسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اعدو عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. فان على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:33

وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حذر امته من اشراط الساعة فاخبرهم بها. ومن اشراط الساعة ان تظهر في الناس الاوجاع والاوباء. الا التي لم تكن فيمن كان قبلهم. وقال صلى الله عليه وسلم وما فشى الزنا في قول الا - 00:01:03

ظهرت فيهم الاوجاع التي لم تكن في من قبلهم. وفي هذه الازمان يا عباد الله تكاثرت هذه وتجددت وتنوعت في وقوعها. وان من البلاء الذي وقع وتحدث الناس فيه واصبح - 00:01:33

حديثهم في كل مجال. في الاعلام وفي الاخبار وفي المجالس وفي شأن الدول. هذا الفيروسات الذي عم كثيرا من البلدان. الفيروس الذي اصبح للناس مقلا لمضاجعهم. ومهددا لامنه وسلامتهم وهو نوع من انواع الاوباء ونوع من انواع الطاعون الذي اخبرنا فيه نبينا - 00:01:53

صلى الله عليه وسلم باعظم ما يكون من الطب الوقائي في تجاهه. فقد ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نزل الطاعون بارض فلا تقدموا عليها واذا نزل عليكم بارض - 00:02:23

لا تخرجوا منها ولما قدم عمر رضي الله عنه لما قدم الى ارض الشام وقد اصابها طاعون فانه رضي الله عنه لما خرج منها قبل قدومه عليها كتب الى ابي عبيدة عن الحق بنا - 00:02:43

يريد الا يدرك الطاعون ابا عبيدة. فكتب له ابو عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه. قال سمعا طاعة يا امير المؤمنين ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل الطاعون وانتم بارض فلا - 00:03:03

اتخرجوا منها والسلام فعلم عمر ان ابا عبيدة لم يكن ليترك امر النبي صلى الله عليه وسلم لامر احد سواه كائنا من كان فبكى عمر انه يفوته ابو عبيدة وقد مات رضي الله عنه في هذا - 00:03:23

هذا الطاعون طاعون عمواس الذي ذهب فيه نحو ستة الاف من الصحابة. واكثر من ثلاثين الفا من غيرهم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الطاعون. ففي حديث رواه الامام البخاري وغيره. عن عوف ابن مالك الاشجار - 00:03:43

رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة موتي وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم وفتح بيت المقدس. وقد وقع هذا الموتان في طاعون عموات - 00:04:03

في السنة الثامنة عشرة من الهجرة. ثم اعلموا عباد الله ان ولاة امورنا وفقهم الله رأوا احترازا من المرض وهذا الوباء رأوا في ذلك هذه الاجراءات الاحترازية ومنها تعليق العمرة والزيارة ومنها ايضا - 00:04:23

منع دخول هذه البلاد ممن اتى من تلك البلاد الموبوءة حتى يمر على المحاجر الصحية وهذه من اعظم اعظم ما يجب عليهم وقاية لشعوبهم. وحماية لقاصدي هذين البيتين. وحماية قاصدي هذين المسجدين المسجد الحرام عمارا وزوارا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم زيارة - 00:04:43

فلا تنفيه فهذا مما يشكرون عليه ويدعى لهم في تحقيقه بهذه السبل وبهذه الاجراءات والتي يجب علينا ان نتعاون معهم فيها. ولهذا من كانت نيته ان يعتمر او يزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

فليؤخرها حتى يرفع الله جل جل وعلا عنا وعنكم وعن المسلمين هذا البلاء وهذا الوباء ثم اعلموا ان ثم اعلموا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى ما امر الناس بامر ولا حثهم على - 00:05:33

الا فيه خيرهم وخير من معهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم في اصل يسمى الان بالطب الوقائي فر من المجذور فرارك من الاسد. وقال عليه الصلاة والسلام لا يورد لا يورد مصح على ممرظ - 00:05:53

ولا ممرض على مصح كل ذلك وقاية للناس من اسباب انتشار الاوباء وانتشار هذه الادواء نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:06:13

كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه كنانة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار - 00:06:33

على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اعلموا انه ما نزل بلاء من السماء الا بذنب. وما ارتفع عن اهل الارض الا بتوبة. فبادروا عباد الله الى توبة نصوح - 00:07:13

الى ربكم جل وعلا حتى يرفع ما بكم من انواع البلاء الظاهرة والباطنة. واعلموا عباد الله انه ينتشر عند الناس في مقالات لا اساس لها من الصحة. وهو ما يتعلق بالربيع والامطار. فانهم ربما تعذروا بان الربيع لم - 00:07:33

لان المطر لم يتوالى على مطر الاول. وليس هذا بصحيح. وانما العبرة عباد الله بما يجعله الله جل وعلا امن البركة والخير في هذا الذي ينزله من السماء. روى مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:07:53

قال ليس السنة الا تمطر ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا. نعم يا عباد الله ولقد اصاب هذه الارض هذه السنة من اكثر الامطار فيما اصابت بلادنا. فاين هذا الخير؟ واين هذا - 00:08:13

انما ذلك بمحض انما ذلك بذهاب البركة. وايضا بما في قلوب الناس من انواع الصوارف لبركات الله جل وعلا ومنها يا عباد الله هذا الحسد المنتشر بين الناس وهذا الحقد والشنآن وتقطيع الارحام - 00:08:33

فيها ايضا يا عباد الله مقابلة نعم الله جل وعلا بالغفلة والجحود والنكران. ومنها ايضا انتشار السب والشتم الختم والتخلف عن الفرائض والمبادرة والمسارعة الى المحرمات. كل هذه ممحقات لبركة الله جل وعلا - 00:08:53

كلها ممحقات لبركة الله جل وعلا. ولهذا الخير النازل من السماء. فافزعوا الى ربكم بتوبة نصوح اهزعوا اليه بدعوة صالحة وبتوبة نصوح ليحل ليحل الله جل وعلا عليكم من بركاته ومن خيره - 00:09:13

ومن واسع رحمته ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على - 00:09:33

جماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما ما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الاربعة - 00:09:53

الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا بذنوبنا وسيئات اعمالنا. اللهم - 00:10:13

وارفع عنا الوبا اللهم ارفع عنا الوبا والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما ما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن بلدان المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا - 00:10:33

وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا. اللهم انا نشكو اليك ولست اليك قلة حيلتنا. اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا سحا رقم مجللا اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا - 00:10:53

اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انك ترى ما بنا من

الحاجة واللأواء وانه لا غنى لنا عن فضلك. اللهم فانزل علينا الخير مدرارا - 00:11:23
اللهم صب علينا من فضلك ورحمتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع وهؤلاء البهائم وهؤلاء الاطفال الرضع اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء واحل معها من بركاتك يا ذا الجلال - 00:11:43
والاكرام اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اصلح له جنده ومستشاريه - 00:12:03
عساكره يا رب العالمين. اللهم اجعله عزا للاسلام ونصرة للسنة وكهفا على المسلمين يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:12:23
- 00:12:43